

قال عبد الملك بن حبيب في شرح الموطأ :
الالتفاف : أن يلقى الثوب على رأسه ، ثم يلف به . ولا يكون الالتفاف
إلا بتغطية الرأس .

[١٦] « إن كان رسول الله ﷺ ليحب الثياب » (٨٦) .

إن : الخففة من الثقبلة ؛ ولذا دخلت اللام الفارقة في غيرها .

[١٧] « نهي رسول الله ﷺ عن التزجل » (٨٧) .

وقال في النهاية : التزجل ، والترجيل : تسريح الشعر ، وتنظيفه وتحسينه ،
فإنه كره الترففة والتنعيم .

[١٨] « شيبتي هود وأخواتها » .

زاد ابن سعد : قال أبو بكر : بأبي وأمي ما أخواتها ؟

قال : « الواقعة » و « المقارعة » و « سأل سائل » و « إذا الشمس كورت »

(٨٦) أى الابهاء باليمين ؛ لأنها مشتقة من اليمن وهو الركة تفاؤلا بأصحاب اليمن ؛ لأنهم أهل الجنة ،
يؤتون كتابهم بيمينهم . راد السحارى فى رواية له : « استطاع » فيه على المحافظة على ذلك ، لم يمنع
مانع .

(٨٧) رواه أبو داود فى (كتاب الترحل) حديث ٤١٥٩ . وحقته « إلا غمًا » . والترمذى فى الناس
(باب ما جاء فى النهى عن الترحل إلا غمًا) . وقال : حديث حسن صحيح . ٢٥٧/٧ ، ٢٥٨ .
والسائقى فى كتاب الزينة ، (باب الرجل يغمًا) ١٧٢/٨ ومعنى « غمًا » أى وقفا بعد عيب . ومنه حديث .
زرعما تزدد حيا . « رواه جماعة » . وقيل هو أن يفعل يوما ويترك يوما .

قال ابن العرى : هو اللثة : تصنع ، وتتركه : تدس ، وإخباؤه : سة .

وقال عياض : المراد النهى عن المواظمة عليه ، والاهتمام به ؛ لأنه مبالغة فى التزين . ا.هـ . وهذا فى حق
الرجال ، وأما النساء فذلك الشأن فبين .